

قياس الذكاء الموسيقي في مرحلة الطفولة وعلاقته ببعض المتغيرات

نيفين مفيد عوض*

مقدمة :

تعتبر السنوات الأولى في مرحلة الطفولة هي أخصب فترات التعلم لدي الطفل ، حيث تشكل الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في هذه المرحلة سواء خبرات تعليمية أو أي خبرات حياتية تشكل شخصياتهم في المستقبل وهي من أهم الفترات التي يستجيب فيها المخ للتعلم ، حيث شبهوا الطفل فيها بالإسفنجة التي تمتص كل ما حولها من مثيرات ، فهو يستقبل كل ما يراه ويسمعه ويلمسه ويشمه ويتذوقه ويسجله لديه ليكون مفاهيمه وخبراته التي تدوم معه مستقبلاً ، حيث يولد الأطفال بقدرة كبيرة علي التعلم وتتطور أدمغتهم بقدر ما يستخدمونها ، لذا يحتاج جميع الأطفال الي بيئة محفزة للتعلم ، ويتم ذلك من خلال إثراء البيئة بالمثيرات والفرص التعليمية والأنشطة المختلفة .

وقد نال الموهوبين قدراً كبيراً من الإهتمام والبحث لعدد كبير من السنوات وذلك من جهة تحديدهم والكشف عنهم من خلال الإختبارات أو إعداد البرامج التي تناسبهم ، لكن لسوء الحظ فإنه تم التركيز دائماً في إختبارات القدرة العقلية علي مجالات اللغة والمهارات الرياضية ، في حين لم يتم الإهتمام بالفنون المختلفة إلا بقدر ضئيل ، وقد يكون هناك بعض التبرير لذلك حيث لم يكن هناك إختبارات كافية لتحديد الأطفال الموهوبين موسيقياً . (Gordon 1980)¹

ويعتبر مدخل الذكاءات المتعددة من النظريات الحديثة نسبياً التي وجهت النظر الي الجوانب المختلفة للذكاء غير قاصرة اياه علي بعض القدرات المعرفية دون الأخرى .

ونشير هنا الي أن نظرية الذكاءات المتعددة هي إحدى النظريات التي تحاول تفسير التعلم إنطلاقاً مما أثبتته أبحاث الدماغ من أن التعلم عملية عصبية تحدث داخل المخ وأن أي مشكلة في التعلم تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجزء المسئول عنها في الدماغ .²

وقد إقترح جاردنر في نظريته عدة ذكاءات يمتلكها جميع الأفراد وهي الذكاء اللغوي/اللفظي ، الرياضي ، الموسيقي ، المكاني ، الشخصي ، والوجودي والطبيعي .

* دكتور الفلسفة في التربية قسم علم نفس تربوي - كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.

¹ Edwin E. Gordon The assessment of Music Aptitudes of very young children (volume 24.

November Summer 1980) Gifted child Quarterly (24 (3), 107-111.1980.

² نيفين مفيد (٢٠١٢) دراسة مقارنة بين التعليم الموسيقي القائم على الاستماع والتعليم القائم على القراءة الموسيقية وأثره على بعض المهارات المعرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية ص ٢٥

- وأسس فكرته عن إعتبار هذه المهارات بمثابة ذكاءات علي عدة عوامل هي :
- ١- تقع الذكاءات فى نطاقات مختلفة بالمخ بمعنى أنه يوجد كل ذكاء مكان محدد خاص به داخل المخ البشري اي انها منفصلة تشريحياً.
 - ٢- وتعمل الذكاءات مستقلة أو متكاملة بمعنى انها تكون في تفاعل للوصول الي حل المشكلات التي تواجه الفرد .
 - ٣- يمكن تنمية كل ذكاء من الذكاءات إذا تيسر للفرد التدريب المناسب .
 - ٤- وفي معرض دفاع "جاردنر " علي صحة المسلمات الخاصة ، والانتقادات التي وجهها للذكاء العقلي أنه ومن خلال ملاحظاته لأطفال الروضة يقول : إن كثيراً من معلمي أطفال الروضة يدركون أنه يمكن أن يكون لدي طفل معين مهارات إجتماعية أو ما يسمى بالذكاء الإجتماعي بينما يكون لدي طفل آخر ذكاء رياضي أو فني . هذه الميول لا تظهر فجأة بل من خلال مرور الأطفال بمواقف تحتوي علي هذه الذكاءات ، ولا شك انها تضعف أو تندثر إذا لم يفسح لها بالظهور ، وواصل جاردنر عمله علي مدي عدة سنوات وأجري الكثير من الإختبارات ثم جمع نتائج بحوثه ليعرضها في كتابه "أطر العقل " الذى صدر عام ١٩٨٣ " ، في محاولة لإضفاء صفة التعددية للذكاء ^١
 - ٥- ويعرف "جاردنر" Gardner " الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence) بأنه القدرة على إدراك الموسيقى والتحليل الموسيقي (مثل الناقد الموسيقي) أو (المؤلف الموسيقي) والتعبير الموسيقي (مثل العازف) ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للإيقاع ، والنغم، والميزان الموسيقي لقطعة موسيقية ما ، كما يعني هذا الذكاء الفهم الحدسى الكلى للموسيقى أو الفهم التحليلي لها اوالجمع بين هذا وذاك. ^٢
- وبالتالى فإن نظرية الذكاءات المتعددة تلفت الإنتباه الى محاولة تغيير النظر الى الأفراد من خلال ذكائهم العام الذى يقيم قدراتهم اللفظية والمنطقية والنظر إليهم على أنهم أشخاص يمتلكون قدرات مختلفة متميزة ، الأمر الذى يتطلب أن تنسجم الأساليب التدريسية معها.³

^١ مهدي صالح السمراي (٢٠٢١) الذكاء الاجتماعي Yazouri Group for publication and Distribution ص ٤٢

^٢ جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣) الذكاءات المتعددة تنمية وتعميق الفهم. دار الفكر العربى - ط ١ ص ١٤

³ صباح العنيزات (٢٠٠٩) نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة. دار الفكر ناشرون

وموزعون . عمان الأردن . ص ٧،٨

وفي مجال الموسيقى قام العالم الموسيقي " سيشور " Seashore بتجارب مبكرة دامت لمدة ١٦ عام حتي يستطيع الوصول الي عوامل الاستعداد الموسيقي وقد أعد إختبار لقياسه في خمسة أبعاد هي تمييز النغمات ، التناظر ، التمييز الإيقاعي ، الشدة ، وكذلك القدرة علي تذكر الألحان. وأيضاً قام "جوردون" بعمل إختبار للكفاءة الموسيقية مصمم خصيصاً للإستخدام مع الأطفال في مرحلة رياض الأطفال حتي الصف الثالث الإبتدائي وهو ما يقابل تقريباً الأعمار من خمسة الي ما قبل تسع سنوات ونشر عام ١٩٧٩ .

مشكلة البحث : يعد معرفة ذكاءات الطفل ونقاط القوة لديه من أهم الأهداف التربوية لمساعدته في تكوين شخصيته وتربيته بإسلوب سليم يعتمد علي تنمية ذكاءاته بناءً علي ما يتميز به ، ومعرفة أنسب الطرق التي تناسبه في التعلم ، فهناك من يفضل التعلم من خلال رؤية الأشياء (ذكاء بصري) وآخر يتعلم بشكل أفضل من خلال مجموعة الأقران (ذكاء اجتماعي) وثالث قد يفضل تلحين المنهج أو الاستماع الي أغنية ملحنة لتساعده علي تحصيل مادة ما (ذكاء موسيقي). ومن خلال عمل الباحثة في المجال التعليمي لفترة طويلة قد واجهت مشكلة صعوبة تصنيف الأطفال في المراحل المبكرة من خلال أداة أو إختبار موحد فكل مدرس يعتمد علي خبرته الشخصية في تصنيف المتعلمين دون الرجوع الي مصدر موثوق فيه ، كما أنه لا تتوفر أية دراسات تخص الذكاء الموسيقي للطفل والي أي مدي ينمو بنمو السن وهل له علاقة بمتغير جنس الطفل أم ليس له علاقة حيث توجد فجوة في مجال البحث العلمي فيما يخص تلك الموضوعات الهامة والتي رأت الباحثة ضرورة العمل علي تغطية هذه الأسئلة ، كما نشأت الحاجة الي أداة لتقسيم الأطفال لدراسة الأنشطة في مدارس جمهورية مصر العربية وبالنسبة للتربية الموسيقية لابد من توفر إختبار ذكاء موسيقي لمعرفة مدي مناسبة الطفل لدراسة الموسيقي وتنمية موهبته في سن مبكر هذا من ناحية ، ومن الناحية الأخرى إستخدامها في تسهيل تعليمه المواد الدراسية الأخرى .

أدوات البحث :

- إستمارة إستطلاع رأي السادة المتخصصين في إختبار الذكاء الموسيقي للطفل .
- إختبار الذكاء الموسيقي الإلكتروني للأطفال من إعداد الباحثة .

أهداف البحث :

- إعداد إختبار للذكاء الموسيقي للمرحلة العمرية من ٦ : ٩ سنوات .
- إستبيان الذكاء الموسيقي لدي عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية لمعرفة المتوسطات .
- معرفة الفروق في الذكاء الموسيقي بإختلاف سن العينة .

- استبيان الفروق بين البنين والبنات في متغير الذكاء الموسيقي .
- مساعدة المعلمين والتربويين في تصنيف الأطفال وتوجيههم الي مجال تفوقهم وتنميته في سن مبكرة وإكتشاف الموهوبين موسيقياً .
- أهمية البحث : من الناحية النظرية :
- يقدم البحث إطاراً نظرياً في موضوع الذكاء الموسيقي لدي الطفل كما يشير الي الدراسات السابقة في هذا الموضوع ويوضح السن المناسب لتعلم الموسيقي بحسب طبيعة عمل المخ البشري وهي موضوعات ذات أهمية للقائمين علي العملية التعليمية وخاصة معلمي التربية الموسيقية .
- من الناحية التطبيقية :
- يقدم البحث الحالي أداة لقياس الذكاء الموسيقي لدي أطفال المرحلة الابتدائية وهي " إختبار الذكاء الموسيقي الإلكتروني لمرحلة الطفولة " والتي نحتاج اليها كثيرا نظراً لندرة المقاييس المتاحة وصعوبة الحصول علي التسجيلات الخاصة بها.
- تم إعداد الإختبار بشكل يتيح الاستماع والإجابة عليه بشكل الكتروني من خلال الكمبيوتر وهو ما يشكل مواكبة لوسائل التعليم والقياس الحديثة والتي تهتم بها وزارة التربية والتعليم المصرية في الوقت الحالي .
- أهمية ما توصلت اليه نتائج البحث من نمو وتطور للذكاء الموسيقي لدي سن من سبع الي تسع سنوات - وهو ما يقابل الصف الثاني والثالث والرابع الإبتدائي بالمدرسة - وهذا ما يوجه النظر الي الإهتمام بتعليم الطفل الموسيقي في هذه السن وتوفير مناهج موسيقية ومدرسين لتنمية الذكاء الموسيقي لدي المتعلمين في هذه المرحلة مستغلين إستعداد الطفل منهج البحث : يتبع البحث المنهج الوصفي في الجزء الخاص بوصف مكونات الذكاء الموسيقي وأبعاده ،واعداد الاختبار ، ويتبع والمنهج الإرتباطي في إستبيان علاقة الذكاء الموسيقي بمتغيري كلا من السن والجنس لدي أطفال المرحلة الإبتدائية .

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث : تم استخدام " T-Test "

حدود البحث :

- الحدود البشرية : تلاميذ مدرسة الحسام المتكاملة المسجلين بالصف الثاني والثالث الإبتدائي .
- الحدود الزمنية : تم تطبيق الإختبار علي عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي

٢٠٢٢ / ٢٠٢١

العينة الإستطلاعية للبحث : تم تطبيق الإختبار المعد لقياس الذكاء الموسيقي علي عينة من ٣٣ طفل من مدرسة جيل ٢٠٠٠ الخاصة التابعة لإدارة ٦ اكتوبر التعليمية بمحافظة الجيزة ، وتم التأكد من مناسبة فقرات الإختبار لسن المفحوصين .

عينة البحث : عينة عشوائية من تلاميذ مدارس محافظة الجيزة إدارة الهرم التعليمية مدرسة الحسام المتكاملة للغات من الصف الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية تم تقسيمهم الى شريحتين ، وبلغ العدد الكلي للعينة (١٧٣) طفل حيث كانت الشريحة الأولى (٩٩) طفل هم تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالمدرسة ، والشريحة الثانية (٧٤) طفل هم تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بالمدرسة لبحث واستبيان العلاقة بين سن المتعلم وذكاؤه الموسيقي. وتم تقسيم العينة مرة أخرى الي بنين وبنات (وكانت ٨٥ ولد و٨٣ بنت) لبحث وإستبيان العلاقة بين جنس المتعلم وذكاؤه الموسيقي (وذلك بعد إستبعاد التلاميذ الذين لم يقوموا بكتابة أسمائهم).

إجراءات البحث :- إعداد إختبار الذكاء الموسيقي للأطفال .

- عرض الإختبار علي مجموعة من المحكمين والخبراء .
 - التحقق من السمات السيكومترية للإختبار من خلال تطبيقه علي عينة إستطلاعية .
 - تعيين عينة عشوائية من مدارس محافظة الجيزة ثم تطبيق الإختبار علي العينة.
- حساب الفروق في الذكاء الموسيقي بالنسبة: ١- لشريحتي العمر المختارتين .

٢- البنين والبنات.

مصطلحات البحث :

١- الذكاء الموسيقي : ويعرف "جاردنر" Gardner " الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence) بأنه

القدرة على إدراك الموسيقى والتحليل الموسيقي (مثل الناقد الموسيقي) أو (المؤلف الموسيقي) والتعبير الموسيقي (مثل العازف) ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للإيقاع ، والنغم، والميزان الموسيقي لقطعة موسيقية ما ، كما يعني هذا الذكاء الفهم الحدسي الكلي للموسيقى أو الفهم التحليلي لها او الجمع بين هذا وذلك. ^١

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في إختبار الذكاء الموسيقي الإلكتروني .

٢- مرحلة الطفولة : وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها المرحلة السنوية من سبع الي تسع

سنوات

^١ جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣) الذكاءات المتعددة تنمية وتعميق الفهم. دار الفكر العربي - ط ١ ص ١٤

الدراسات السابقة :

يتم في الدراسات السابقة العرض لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع الذكاء الموسيقي في مرحلة الطفولة و علاقته بسن الطفل ونوعه
أولاً الدراسات العربية:

* دراسة بعنوان " بعض العمليات المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين مرتفعي الذكاء الموسيقي ومنخفضيهم من طالبات المرحلة الثانوية " ^١

هدفت الدراسة الي قياس الذكاء الموسيقي للطالبات وتصنيفهم الي مرتفعي ومنخفضي الذكاء الموسيقي ، واستبيان علاقة الذكاء الموسيقي ببعض المهارات المعرفية (الذكاء العام - والذكاء المكاني والانتباه) وببعض سمات الشخصية (النضج الاجتماعي - ومفهوم الذات - و الحساسية الجمالية) ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الموسيقي والذي تم تطبيقه علي عينة البحث المكونة من (٢٠٥) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية ، تم اختيارهم عشوائياً من احدى مدارس محافظة الجيزة ، ثم تطبيق إختبار الذكاء الموسيقي عليهن لإستخراج الإرباعي الأعلى والأدني لمعرفة الطالبات مرتفعي الذكاء الموسيقي ومنخفضيه واللاتي بلغ عددهن (٩٦) طالبة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الموسيقي والمهارات المعرفية المتمثلة في (الذكاء العام -الذكاء المكاني -الانتباه)، وأيضاً أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الموسيقي وسمات الشخصية المتمثلة في (النضج الاجتماعي - مفهوم الذات - الحساسية الجمالية).

وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في إعداد إختبار للذكاء الموسيقي ، وتختلف في المرحلة المعد لها الإختبار

*دراسة بعنوان قياس قدرات التربية الموسيقية علي التحصيل الدراسي لدي الطالب المتميز ^٢

هدفت الدراسة الي قياس القدرات الموسيقية لدي الطلاب المتفوقين واستبيان العلاقة بين القدرات الموسيقية ومستوي التحصيل الدراسي العام ، وأيضاً مستوي القدرات الموسيقية في علاقته بحنس

١ نيفين مفيد عوض ، (٢٠٠٨) بعض العمليات المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين مرتفعي الذكاء الموسيقي ومنخفضيهم من طالبات المرحلة الثانوية - رسالة ماجستير

٣ رضوي كمال محي الدين دراسة بعنوان قياس قدرات التربية الموسيقية علي التحصيل الدراسي لدي الطالب المتميز . مجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨

الطالب ،(ذكر - أنثي) وتكونت عينة الدراسة من طلبة الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية تم اختيارهم بصورة عشوائية ،وللتحقق من هدف الدراسة تم استخدام إختبارات سيشور للقدرات الموسيقية (الصورة المختصرة) والتي قامت بترجمتها وتقنينها آمال صادق ، وأسفرت نتائج الدراسة عن إرتفاع مستوى القدرات الموسيقية (الذكاء الموسيقي) لدي عينة البحث من المتميزين ، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعينة ترجع لمتغير جنس الطالب .
وأيضاً تتفق الدراسة مع البحث الحالي في قياس الذكاء الموسيقي أو القدرات الموسيقية للطفل واستبيان القدرات الموسيقية في علاقتها بحسن الطالب ،(ذكر - أنثي) ، كما تتفق في النتائج التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في القدرات الموسيقية مع إختلاف العينة بين الباحثين .

***دراسة بعنوان : الفروق بين الجنسين في الكفاءة الموسيقية والقدرة الإيقاعية والأداء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة**

Gender differences in musical aptitude, rhythmic ability and motor performance in preschool children¹

هدفت الدراسة الي فحص ما إذا كان هناك أي اختلافات بين الأولاد والبنات في سن الخامسة فيما يتعلق بالإستعداد الموسيقي والقدرة الإيقاعية والأداء في المهارات الحركية الإجمالية ، وقد شملت الدراسة عينة مكونة من خمسة وتسعون طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة (٥٠ فتاة و ٤٥ فتى) كانت المقاييس المستخدمة هي المقاييس الأساسية للسمع الموسيقي ، واختبار تحليل الكفاءة الإيقاعية ، واختبار التطور الحركي الإجمالي ، ولم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكفاءة الموسيقية وأداء المهارات الحركية الإجمالية ، في حين تفوقت الفتيات على الأولاد في أربعة من ست حركات اختبار القدرة الإيقاعية .وتضمن الاقتراح الختامي للدراسة لمنهج التربية البدنية لمرحلة ما قبل المدرسة هو دمج أنشطة إيقاعية محددة (مثل أورف Orff و دالكروز Dalcroze) من أجل التغلب على نقص أداء الأولاد.

وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في فحص متغير النوع وعلاقته ببعض المهارات الموسيقية لدي الطفل وتختلف معها من حيث سن العينة المشاركة في البحث والمقاييس المستخدمة في البحث .

¹ Elisana Pollatou , Konstantina Karadimou & Vasilios Gerodimos

Gender differences in musical aptitude, rhythmic ability and motor performance in preschool children
Pages 361-369 | Received 02 Jul 2004, Published online: 25 Jan 2007

دراسة بعنوان : تقييم القدرات الموسيقية للأطفال الصغار جداً قام بها "ادوين جوردون "

The Assessment of Music Aptitudes of Very Young Children . Edwin E. Gordon ¹

هدفت الدراسة الي وصف طبيعة الإستعدادات الموسيقية لدي الأطفال في سن مبكر وتقديم معلومات تتعلق بتدبير إجراءات تخدم الموهوبين موسيقياً

إشتملت عينة الدراسة علي عينة الأطفال في سن ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ سنوات من العمر في دراسات سابقة قام بها نفس العالم (جوردن ١٩٧٤^٢ ، ١٩٧٦^٣ ، ١٩٧٨^٤)

وتم إستخدام إختبار للقدرات الموسيقية قد أعده لقياس القدرات الموسيقية لدي الأطفال وهو عبارة عن مجموعة من العبارات الموسيقية القصيرة مسجلة والإختبار في جزئين : نغمي وإيقاعي ولا يحتاج الطفل لمعرفة القراءة والكتابة أو حتي الارقام ليتمكن من إجابة الإختبار حيث يجيب الطفل عن الأسئلة الموسيقية المسجلة من خلال رسم دائرة حول زوج من الوجوه إما مختلفين أو متشابهين ، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن الإستعداد الموسيقي لدي الأطفال بداية من سن تسع سنوات لا تتأثر بالخبرات البيئية أي انها تكون قد إستقرت بداية من سن التاسعة ، أما بالنسبة للأطفال من سن خمس سنوات الي ثمانية فإن استعداداته الموسيقية تكون نامية وحساسة جداً للخبرات البيئية ونوعية التعليم الموسيقي التي يتلقونها ، أي ان القدرات الموسيقية للطفل تتغير نتيجة لتعرضه للخبرات الموسيقية الرسمية وغير الرسمية وأن المستوي الذي تستقر عليه الإستعداد الموسيقي للطفل يعتمد علي نوعية الخبرات الموسيقية التي يتعرض لها في سن قبل التاسعة وبالتالي فإن الإستعداد الموسيقي للأطفال الصغار هو نتيجة الطبيعة والتنشئة معاً .

وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في هدف إستبيان أثر السن علي تغيير درجات الذكاء الموسيقي لدي الطفل وأيضاً تتفق في سن عينة الدراسة ونتائج الدراسة حيث أظهرت تطور ونمو الإستعداد الموسيقي بنمو الطفل وتلفت هذه الدراسة النظر الي أهمية التبكير في التعليم الموسيقي

١١ - Gordon,E.E The Assessment of Music Aptitudes of Very Young Children
.Vol. 24, 3, Jan 01, 1980.

٢ -Gordon, E. E. Toward the development of a taxonomy of tonal patterns and rhythm patterns: Evidence of difficulty level and growth rate. Experimental research in the psychology of music: Studies in the psychology of music, 1974, 9, 39-232.

٣ - Gordon, E. E. Tonal and rhythm patterns: An objective analysis. Albany: State University of New York Press, 1976.

٤ - Gordon, E. E. A factor analytic description of tonal and rhythm patterns and objective evidence of Gifted Child Quarterly pattern difficulty level and growth rate. Chicago: G.I.A. Publications, 1978 Journal

قبل سن تسع سنوات حيث أشارت الدراسة الي أن الطفل في سن من خمسة الي ثمانية سنوات لتطور ونمو الذكاء الموسيقي نتيجة للتعليم .

أسئلة البحث :

من العرض السابق للدراسات السابقة يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :

١- ما هي متوسطات الذكاء الموسيقي لدي عينة من أطفال الصف الثاني والثالث الإبتدائي بجمهورية مصر العربية .

٢- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الموسيقي وسن الطقل في مرحلة الطفولة ؟

٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الموسيقي وجنس الطقل في مرحلة الطفولة ؟

الإطار النظري :

النمو العقلي في مرحلة الطفولة وإستعداد مخ الطفل لتعلم الموسيقي :
"لقد كشفت الأبحاث العلمية خلال السنوات الماضية الكثير من أسرار الدماغ البشري ، وأدت هذه المعلومات الي تغييرات مذهلة حول كيفية استخدامه في عملية التعلّم بشكل أفضل وأسرع وأسهل . وتعالّت الصيحات التربوية لإعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها واستراتيجياتها بما يتيح للطلاب اكتساب المعرفة القائمة على الدماغ " (حسين أبو رياش ٩ ٢٠٠٩)^١
وتعد مرحلة الطفولة غاية في الأهمية أو هي مرحلة حاسمة بالنسبة لنمو المخ حيث يتم فيها التشكيل العصبي بمعنى أن وصلات عصبية تتدعم وأخري تذبل وتجف (صفاء الأعسر وآخرون ٢٠٠٥ ٥٦،^٢

فالمخ يستجيب للإستثارة ويتشكل نتيجة للتعرض للمثيرات المختلفة وكلما زاد الإستخدام والتدريب علي مهارة ما كلما تغيرت بنية المخ نتيجة لهذا الإستخدام ، والعكس صحيح فإن إهمال الطفل وعدم تعرضه للأنشطة يجعل وصلات المخ تذبل نتيجة لعدم الإستخدام .
ومن هنا جاء الإنتباه الي إستعداد الفرد للتعلم والوقت المناسب لتعلم المهارات المختلفة ومنها الموسيقي فيما يسمى نوافذ الفرص .

^١ - حسين أبو رياش (٢٠٠٩) موقع السنة التحضيرية- مقال بعنوان التعلم القائم على الدماغ
^٢ صفاء الأعسر ، نادية شريف ، عزة خليل (٢٠٠٥) -العقل وأشجاره السحرية- دار الفكر العربي ص ٦٥ .

المراحل الحرجة ونوافذ الفرص

وتعنى أن كل وظيفة من وظائف المخ تتبع جدولاً زمنياً للنمو خاصاً بها ، وهناك العديد من المراحل الحرجة كل منها خاص بقدرة عقلية معينة ، فتختلف المراحل الحرجة باختلاف القدرات مثل البصر والسمع واللغة وحتى داخل البصر تختلف المرحلة الحرجة الخاصة باللون عن تلك الخاصة بالحركة ، وهناك مرحلة حرجة أيضاً خاصة بالموسيقى ولكن هذه المراحل لا تمنع إمكانية التعديل في هذه المجالات طول الحياة فالمخ لا يغلق أبوابه او تمتلئ جعبته ، ولا تفقد الإمكانيات صلاحيتها في سن معين ¹

ويعتقد بعض العلماء أنه عند وصول المتعلم الى سن الحادية عشرة فإن الخلايا العصبية تفقد أى تمييز إدراكي وحسى موسيقى مثل الإحساس بالدرجات الصوتية (تمييز النغمات) وأيضاً إدراك الإيقاعات ، فتغلق فرصة تعلم الموسيقى الى الأبد ويصبح الطفل لديه صمم نغمي وإيقاعي - (John Langstaff and Elizabeth Lloyd Mayer , 1995,p62-64) لكن تعتقد الباحثة أن الرأي السابق بالرغم من أهميته وانه يسلط الانتباه الي أهمية التبكير في تعليم الطفل للموسيقى حتي لا يفقد الكثير وفقاً لما أقرته الأبحاث إلا أن الدراسات اثبتت أيضاً ان المخ البشري قادر علي التغيير والتطور في كل مراحل الحياة ، ومثال علي ذلك فإننا نجد بعض الموسيقيين الكبار الذين بدأوا في إنتاجهم الفني في سن متأخرة الي حد ما مثل هايدن وتشايكوفسكي ، وهذه الاستنتاجات تشجع المعلمين والآباء على تعريض الأطفال الصغار لسلسلة من تجارب التعلم المختلفة مثل تقديم المكعبات والأشكال المختلفة لتناولها ومشاهدتها وتفحصها ، والتحدث الى الطفل وتعليمه الموسيقى والفن في اقرب فرصة متاحة . ³

مقاييس الذكاء الموسيقي للأطفال :

قد استعانت الباحثة بالمقاييس الموجودة في هذا المجال والتي قننتها على البيئة المصرية الدكتور "آمال أحمد مختار صادق" وهي اختبارات "سيشور Seashore" للموهبة الموسيقية واختبار القدرات الموسيقية للأطفال من تأليف "أرنولد بنتلي Bentley"، وبطارية اختبارات "ونج Wing" المعيارية ،

¹ صفاء الأعرس، نادية شريف، عزة خليل (٢٠٠٥) -العقل وأشجار السحريّة- دار الفكر العربي ص ٦٣

² - John L. staff and Elizabeth L. Mayer (1995); Distributed by Film west Associate Making music in the classroom [video recording] : ages 7-11 / The John Lang staff Video Project ; project director , Elizabeth Lloyd Mayer .

³ نيفين مفيد (٢٠١٢) دراسة مقارنة بين التعليم الموسيقي القائم على الاستماع والتعليم القائم على القراءة الموسيقية وأثره على بعض

المهارات المعرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية ص ٢١

كما استعانت بإختبار سابق قد أعدته الباحثة الحالية لقياس الذكاء الموسيقي للكبار ويستند الإختبار الحالي على الافتراضات الآتية:-

١. ان الجانب اللحني (الميلودي) للموسيقى أكثر بساطة من الجانب الإيقاعي والجانب الهارموني ، لذا وضعت له الباحثة نسبة أكبر من الأسئلة.

٢. نتيجة لما أكدته الدراسات التجريبية (بنتلبي ١٩٦٣) من أنه حين يرتبط اللحن بالإيقاع - كما هو الحال في الموسيقى العادية - ينشأ الكثير من الخلط لذلك فصلت الباحثة بين هذين العنصرين (الإيقاع واللحن) وأعدت اختبارين مستقلين لـ (تذكر الألحان وتذكر الإيقاعات).

٣. أكد "جاردنر" في مدخله للذكاءات المتعددة ضرورة أن تشمل اختبارات الذكاءات المتعددة قدرًا من التفكير حتى يمكن أن يطلق عليها لفظ ذكاءات وليس إستعدادات او قدرات، لذلك تضمن الإختبار فقرات تحتاج الى ذكاء موسيقي مرتفع لتمييزها، ولذلك لم تحدد الباحثة نغمة محورية في اختبار تمييز الأصوات تحرف عنها النغمات الأخرى صعودًا او هبوطًا كما في اختبار "بنتلبي" ولكن قامت الباحثة بالعزف من نغمات مختلفة في حدود الطبقة الوسطى .

٤- يستطيع الطفل في المرحلة العمرية من (٤ الي ٦) تذكر وترديد عدد أربعة مفردات بمعني أن سعة الذاكرة السمعية قصيرة المدى للفئة العمرية من (٤-٦) سنوات بلغت (٤) وحدات أو عناصر أو أرقام، بينما وجد أن معظم الراشدين يستطيعون تذكر سبعة أرقام من قائمة مكونة من عدة أرقام، فالأطفال الأكبر سنًا يتذكرون أكثر من الأطفال الأصغر سنًا من قائمة مكونة من عدة أرقام وذلك بحسب دراسات كلا من (Sigler, 2005, pp.240-241) ^١ وميادة اسعد موسي ٢٠١٤ ^٢.

لذا تم اعداد اختبارات التذكر سواء النغمي أو الإيقاعي من ٤ وحدات .

١- في المراحل الصغيرة يتم تطبيق الإختبار بشكل فردي .

الإطار التطبيقي للبحث :

يتم في هذا الجزء من البحث تطبيق إختبار الذكاء الموسيقي الإلكتروني علي عينة

البحث ، وفيما يلي وصف للإختبار

^١ - Siegler, S.Rbert (2005) children's thinking , fourth edition , pearson prentice Hall, New Jersey

ميادة أسعد موسي (٢٠١٤) قياس سعة الذاكرة قصيرة المدى لدى أطفال الرياض^٢

إختبار الذكاء الموسيقي الإلكتروني للأطفال :

وصف الإختبار : تم اعداد إختبار الذكاء الموسيقي الإلكتروني للأطفال بهدف قياس الذكاء الموسيقي لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية في صورة الكترونية ، وهو يتكون من أربعة اختبارات فرعية كل إختبار يقيس بعد من أبعاد الذكاء الموسيقي من خلال عدد من المفردات كما هو موضح بالجدول التالي :

م	اسم الإختبار	عدد الأسئلة
١	إختبار تمييز الأصوات	٦
٢	إختبار تذكر النغمات	٦
٣	إختبار تذكر الإيقاعات	٦
٤	إختبار الحساسية الموسيقية	٦

التحقق من السمات السيكومترية للإختبار :

صدق الإختبار : تم التأكد من صدق الإختبار من خلال إستمارة استطلاع تم تصميمها لهذا الغرض وتم عرضها علي عدد من الخبراء في مادة التربية الموسيقية وقد قام السادة المحكمين بإبداء بعض الملاحظات علي بنود الإختبار هي :

١- بالنسبة لسؤال الإيقاع يفضل تبسيط العلامات الإيقاعية المستخدمة والتقليل من التقسيمات الداخلية للعلامات .

٢- تقليل عدد الأسئلة مراعاة لسن الأطفال .

٣- تم تعديل بعض الألفاظ في الأسئلة لتناسب سن الطفل ويفهمها .

٤- تم الغاء السؤال الخاص بتحليل التآلفات لعدم قدرة الطفل علي التمييز السمعي لعدة نغمات تعزف في آن واحد .

وقد استقر الشكل النهائي للإختبار في أربعة أبعاد احتوي كل بعد علي ستة أسئلة وكان عدد الأسئلة الكلي هو ٢٤ سؤال .

ثبات الإختبار : تم التحقق من ثبات الإختبار حيث بلغ معامل ثبات الفا كرونباك 0.715

عدد الإختبارات	معامل ثبات الفاكرونباك
٤	٠,٧١٥

الهدف من الإختبار:-

يهدف الإختبار الى قياس الذكاء الموسيقى الإلكتروني لذي مرحلة رياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الإبتدائية. وهو عبارة عن ٤ اختبارات سمعية كل منها معد لقياس بعد من أبعاد الذكاء الموسيقى، حيث يستمع المفحوص الى السؤال من تطبيق " QUIZ MAKER " الذي تم استخدامه في إعداد الإختبار ويتم إستخدام الحاسب الآلي أو الموبايل للإستماع الي أسئلة الإختبار ويجب المفحوص في كراسة الإجابة (ملحق رقم ١) أو إلكترونياً علي الهاتف المحمول أو الحاسب الآلي .

ابعاد إختبار الذكاء الموسيقى للطفل :

- ١- إختبار تمييز الأصوات.
- ٢- إختبار تذكر النغمات.
- ٣- إختبار تذكر الإيقاعات.
- ٤- إختبار الحساسية الموسيقية .

١ - نتائج البحث :

السؤال الأول: ما هي متوسطات الذكاء الموسيقي لدي عينة من أطفال الصف الثاني والثالث الإبتدائي بجمهورية مصر العربية .

والجدول التالي يوضح نتائج الإجابة عن السؤال الأول حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكاء الموسيقي ١٥.٢٩ والآنحراف المعياري ٥.٠٨

المتوسط الحسابي	العدد	الآنحراف المعياري
١٥.٢٩٤	١٧٣	٥.٠٨٧
٨		

السؤال الثاني : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الموسيقي وسن الطفل في مرحلة الطفولة ؟

- أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الدراسة " الذكاء الموسيقي " بين الصف الثاني والثالث الإبتدائي لصالح الأكبر سناً (الصف الثالث) حيث بلغت قيمة " ت " 0.006 "

المتغير	المتوسط الحسابي	الآنحراف المعياري	قيمة "ت"	دلالة الفرق	مستوي الدلالة
الصف الثاني الإبتدائي	١٤.٠٠٠	٤.٩٤	٠.٠٠٦	دال	
الصف الثالث الإبتدائي	١٦.٥٢٠	٥.٠٦			

السؤال الثالث : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الموسيقي وجنس الطفل في مرحلة الطفولة ؟

- أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات البنين والبنات في الذكاء الموسيقي حيث بلغت قيمة " ت " 0,807 وهي غير دالة إحصائياً. والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة :

المتغير	المتوسط الحسابي	الآنحراف المعياري	قيمة "ت"	دلالة الفرق	مستوي الدلالة
البنين	١٥.٥٢	٤.٨٤	0,807	غير دال	
البنات	١٥.٣٣	٥.٣٢			

بناءً على نتائج البحث تري الباحثة ما يلي :

- ١- الإهتمام بتنمية المهارات السمعية لدي الأطفال من خلال الإهتمام بالاستماع للموسيقى وذلك لتنمية الذاكرة السمعية لديهم .
- ٢- الإستفادة من الإختبار المعد في البحث الحالي لتصنيف التلاميذ في المدارس وتوجيههم الي مجال الموسيقى إذا ثبتت موهبتهم من خلال الإختبار .
- ٣- الإلتفات الي أهمية التبكير في تعليم الأطفال الموسيقي والإهتمام بوضع مناهج وأنشطة للصفوف الأولى حتي يتم تنمية هذا الذكاء .
- ٤- ينبغي إعادة النظر في وضع مناهج الفنون في الخطة الدراسية في التعليم الإبتدائي بحيث تتم الإستفادة من إستعداد مخ الطفل لتعلم الموسيقي في هذه المرحلة .

البحوث المقترحة :-

تقترح الباحثة القيام ببعض الدراسات في نفس المجال الموسيقي كما يلي:

- ١- دراسة لأثر التعليم الموسيقي بإستخدام بعض البرامج الالكترونية المستخدمة عالمياً في مراحل تعليمية مختلفة.س
- ٢- دراسة لبعض المهارات المعرفية (مثل الانتباه ، والذاكرة السمعية ، والبصرية ، والسرعة الإدراكية ، وغيرها) التي يمكن تنميتها من خلال الموسيقي .
- ٣- دراسة لبعض السمات الشخصية الهامة (مثل الذكاء الإجتماعي ، وتقدير الذات ، ومهارات التواصل والانصات، واحترام الآخر) والتي يمكن تنميتها من خلال الموسيقي ونحتاجها كثيراً في المجتمع.
- ٤- إستبيان أثر برامج تعليمية عالمية مستخدمة في التعليم الموسيقي لمرحلة الطفولة على عينة من الطلبة المصريين .
- ٥- إجراء المزيد من البحوث في مجال الإثراء العقلي والتعليم القائم على أساس بنية الدماغ لما يتيحه هذا الوعي من تقديم محتوى تعليمي أفضل.
- ٦- دراسة الحالات المتفوقة في الذكاء الموسيقي والإهتمام بهم من خلال اعداد برامج تدريبية خاصة مناسبة لهم .

المراجع :

أولاً المراجع العربية :

- ١- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣) الذكاءات المتعددة تنمية وتعميق الفهم. دار الفكر العربي - ط ١
- ٢- حسين أبو رياش (٢٠٠٩) موقع السنة التحضيرية-مقال بعنوان التعلم القائم على الدماغ
- ٣- رضوي كمال محي الدين دراسة بعنوان قياس قدرات التربية الموسيقية علي التحصيل الدراسي لدي الطالب المتميز . مجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨
- ٣- صباح العنيزات (٢٠٠٩) نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة. دار الفكر ناشرون وموزعون . عمان الأردن .
- ٤- صفاء الأعسر، نادية شريف, , عزة خليل (٢٠٠٥) -العقل وأشجاره السحرية- دار الفكر العربي .
- ٥- مهدي صالح السمراي (٢٠٢١) الذكاء الاجتماعي Yazouri Group for publication and Distribution
- ٦- ميادة أسعد موسي (٢٠١٤) قياس سعة الذاكرة قصيرة المدى لدى أطفال الرياض مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٢٠١٤ عدد ٤٢، ص ص: ١٤٢-١٦٢ جامعة بغداد مركز البحوث التربوية و النفسية.
- ٧- نيفين مفيد عوض ، (٢٠٠٨) بعض العمليات المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين مرتفعي الذكاء الموسيقي ومنخفضيهم من طالبات المرحلة الثانوية - رسالة ماجستير - كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة .
- ٨- نيفين مفيد (٢٠١٢) دراسة مقارنة بين التعليم الموسيقي القائم على الاستماع والتعليم القائم على القراءة الموسيقية وأثره على بعض المهارات المعرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية رسالة دكتوراة - كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة .

المراجع الأجنبية :

- Edwin E. Gordon The assessment of Music Aptitudes of very young children (volume 24. November Summer 1980) Gifted child Quarterly (24 (3) ,107-111.1980.
- Edwin E. Gordon Musical aptitude profile .Boston: Houghton Mifflin 1965
- Elisana Pollatou , Konstantina Karadimou & Vasilios Gerodimos
Gender differences in musical aptitude, rhythmic ability and motor performance in preschool children
Pages 361-369 | Received 02 Jul 2004, Published online: 25 Jan 2007
- Gordon, E. E. Toward the development of a taxonomy of tonal patterns and rhythm patterns: Evidence of difficulty level and growth rate.
Experimental research in the psychology of music: Studies in the psychology of music, 1974, 9, 39-232.
- Gordon, E. E. Tonal and rhythm patterns: An objective analysis.
Albany: State University of New York Press, 1976.
- Gordon, E. E. A factor analytic description of tonal and rhythm patterns and objective evidence of pattern difficulty level and growth rate. Chicago: G.I.A. Publications, 1978.1
- John L. staff and Elizabeth L. Mayer (1995); Distributed by Film west Associate Making music in the classroom [video recording] : ages 7-11 / The John Lang staff Video Project ; project director, Elizabeth Lloyd Mayer.
- Siegler, S.Rbert (2005) children's thinking , fourth edition ,pearson prentice Hall, New Jersey

الملاحق : ملحق رقم (١) اسنمارة استطلاع رأي

السيد الأستاذ الدكتور الفاضل /

.....

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة نيفين مفيد عوض بإجراء بحث بعنوان :

إختبار الذكاء الموسيقي في مرحلة رياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية وأرغب في الاستفادة من رأي حضراتكم في تحسين الإختبار الخاص بالذكاء الموسيقي للطفل من سن ٥ الي ٩ سنوات وهو يحتوي علي ستة إختبارات كما يلي :

١- إختبار تمييز الأصوات.

٢- إختبار تمييز النغمات.

٣- إختبار تذكر الإيقاعات.

٤- إختبار الحساسية الموسيقية .

ويرجي التكرم بإبداء الرأي نحو مدي مناسبة محتوى هذا الإختبار لسن عينة الدراسة والبنود

الموضحة في الجدول التالي:

م	إسم الإختبار	مناسبة الإختبار للسن		مناسبة الاسئلة		عدد مناسبة الإختبار		التعبيرات المناسبة للطفل
		مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	
١	إختبار تمييز الأصوات							
٢	إختبار تذكر النغمات							
٣	إختبار التوافق والتناظر							
٤	إختبار تذكر الإيقاعات							
٥	إختبار الحساسية الموسيقية							

ملاحظات :

.....

اسم المحكم :

الدرجة العلمية :

الوظيفة :

الكلية :

ملحق رقم (٢)

ورقة إجابة إختبار الذكاء الموسيقي للطفل

الاختبار الاول : اي الصوتين اتخن الصوت الاول ام الثاني

الاختبار الثاني : الموسيقي الاول زي الثانية ام مختلفين؟

الصوت التاني اتخن	الصوت الاول اتخن	
		١
		٢
		٣
		٤
		٥
		٦

مختلفين	زي بعض	
		١

		٢
		٣
		٤
		٥
		٦

الاختبار الثالث: الطبلتين زي بعض ام مختلفين ؟

مختلفين	زي بعض	
		١
		٢
		٣
		٤
		٥
		٦

الاختبار الرابع : الموسيقي المضبوطة الأولي ام الثانية

الثانية مضبوطة	الأولي مضبوطة	
		١
		٢
		٣

		٤
		٥
		٦

الاسم ثلاثي :

المدرسة :

الصف :

تاريخ الميلاد :

ملخص البحث :

قياس الذكاء الموسيقي في مرحلة الطفولة وعلاقته ببعض المتغيرات

تعتبر السنوات الأولى في مرحلة الطفولة هي أخصب فترات التعلم لدي الطفل ، حيث تشكل الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في هذه المرحلة سواء خبرات تعليمية أو أي خبرات حياتية تشكل شخصياتهم في المستقبل وهي من أهم الفترات التي يستجيب فيها المخ للتعلم ، ويعد معرفة ذكاءات الطفل ونقاط القوة لديه من أهم الأهداف التربوية لمساعدته في تكوين شخصيته وتربيته بأسلوب جيد يعتمد علي تنمية ذكاءاته بناءً علي ما يتميز به ، ومعرفة أنسب الطرق التي تناسبه في التعلم لذا نشأت الحاجة الي إختبار ذكاء موسيقي لمعرفة مدى مناسبة الطفل لدراسة الموسيقى وتنمية موهبته في سن مبكر هذا من ناحية ، ومن الناحية الأخرى إستخدامها في تسهيل تعليمه المواد الدراسية الأخرى .

ويهدف البحث الحالي الي إعداد اختبار للذكاء الموسيقي لمرحلة الطفولة ومعرفة علاقة الذكاء الموسيقي لدي الأطفال بمتغير السن وبتغير الجنس وكانت عينة البحث عينة عشوائية من تلاميذ مدارس محافظة الجيزة إدارة الهرم التعليمية مدرسة الحسام المتكاملة للغات من الصف الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية تم تقسيمهم الي شريحتين سن من وبلغ العدد الكلي للعينة (١٧٣) طفل منهم ٩٩ طفل بالصف الثاني الابتدائي و ٧٤ طفل بالصف الثالث الابتدائي لبحث واستبيان العلاقة بين سنالمتعلم وذكاؤه الموسيقي ، وتم تقسيم العينة مرة أخرى الي بنين وبنات (٨٥ ولد و ٨٣ بنت) وذلك بعد استبعاد التلاميذ الذين لم يقوموا بكتابة أسمائهم.) وذلك لإستبيان الفروق بين البنين والبنات في الذكاء الموسيقي

،واتبع البحث المنهج الإرتباطي ، وتمثلت أدوات الدراسة في إختبار الذكاء الموسيقي لمرحلة الطفولة ، وإستطلاع رأي وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة بين سن الطفل وذكاؤه الموسيقي ولو تسفر النتائج عن وجود علاقة بين نوع الطفل ودرجة الذكاء الموسيقي لديه .

Abstract

Measurement of Musical intelligence in childhood Stage and its relationship to some variables

The first years in childhood are the most fertile periods of learning for The child, as the experiences that children are exposed to at this stage, whether educational experiences or any life experiences that shape their personalities in the future, It is one of the most important periods in which the brain responds to learning, and knowing the child's intelligence and points His strength is one of the most important educational goals to help him in forming his personality and raising him in a good manner that depends on developing his intelligence based on what distinguishes him, and knowing the most appropriate methods that suit him in learning.

Therefore, the need arose to test a musical intelligence to know the extent of the child's suitability for studying music and developing his talent at an early age, on the one hand, and on the other hand, using it to facilitate his education in other school subjects.

The current research aims to prepare a test for musical intelligence for childhood and to know the relationship of musical intelligence in children to the variable of age and the variable of sex. by using a random sample of pupils from the schools of Giza Governorate, Al-Haram, Al-Hossam Integrated Language School, the second and third grades of the primary stage .The total number of the sample was (173) children, where the first tranche was (99) children who are the pupils of the second grade of primary school, and the second tranche (74) children who are the pupils of the third grade of primary school. The sample was divided again into boys and girls (85 boys and 83 girls) in order to investigate the differences between boys and girls in musical intelligence (After excluding those whose names were not written).

The results revealed that there were statistically significant differences in the study variable "musical intelligence" between the second and third grades of primary school in favor of the older (third graders), where the value of "T" was 0.006.

-The results of the search revealed that there were no statistically significant differences between the degrees of boys and girls in musical intelligence, as the value of "T" was 0.807, which is not statistically significant..